بايدن يسعى إلى طمأنة بولندا ويستعد لقمة «الناتو» في واشنطن

ترامب يحدد أول إجراءاته حال فوزه بالانتخابات

أنصار الرئيس السابق دونالد ترامب يتجمعون أمام مقر مؤتمر للرئيس جو بايدن في نيوهامبشير (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: بات الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب مرشحا وحيدا في الانتخابات التمهيدية لاختيار ممثل الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية في نوفمبر المقبل، بعدما أزاح من دربه كل المنافسين، وآخرهم نيكي هايلي التي انسحبت من السباق الحزبي في السادس من مارس الجاري، في ظل الفارق الكبير بينها وبين ترامب.

وعول ترامب على أن يحسم ترشحه إلى الانتخابات عن الحزب الجمهوري حسابيا، بخوضه الانتخابات التمهيدية في بعض الولايات ومنها جورجيا، إحدى ساحات الملاحقات القضائية التي تعكر صفو حملته.

ومن أجل أن يتم اختياره رسميا، يتوجب على ترامب (77 عاما) الحصول على حد أدنى من المندوبين الذين من المفترض أن يصوتوا لصالحه في المؤتمر العام للحزب الجمهوري المقرر في الصيف، والذي تتم خلاله تسمية المرشح.

وعلى ترامب أن يجمع 1215 مندوبا لضمان ترشيحه. وقبل جورجيا كان ينقص ترامب 140 صوتا، علما بأن عدد المندوبين المطروح في انتخابات جورجيا أمس كان 160.

وجرت الانتخابات التمهيدية أمس في هاواي وواشنطن وميسيسيبي، إضافة إلى جورجيا. فهذه الولاية الواقعة جنوب شرق الولايات المتحدة بجوار فلوريدا عادة ما تصب أصواتها في الانتخابات الرئاسية لصالح مرشح الحزب الجمهوري. وهذا ما حصل في انتخابات 2016، اذ منحت الولاية أصواتها لترامب على حساب منافسته الديموقراطية هيلاري كلينتون.

إلا أن الرياح عاكست ترامب في 2020، اذ كانت جورجيا من الولايات التي رجحت خسارته أمام جو بايدن، ما حرمه ولاية ثانية متتالية في البيت الأبيض.

وكان الفارق بين ترامب وبايدن في جورجيا 12 ألف صوت فقط، حيث قام بالضغط على عدد من المسؤولين الانتخابيين المحليين، وطلب منهم في اتصال هاتفي أن «يعثروا» له على أصوات تكفي لسد تخلفه عن بايدن.

وفي أعقاب نشر هذا التسجيل الصوتي، وجهت سلطات الولاية الاتهام إلى ترامب بمحاولة قلب نتيجة الانتخابات فيها.

ودفع ترامب ببراءته من تهم «الابتزاز» وارتكاب عدد من الجرائم سعيا لقلب نتيجة الانتخابات في الولاية.

ويتوقع أن تؤدي جورجيا في الخامس من نوفمبر 2024 المقبل دورا محوريا مشابها لما قامت به قبل أربعة أعوام. فالانتخابات المقبلة ستكون على الأرجح مواجهة متجددة بين المتنافسين ذاتهما، أي ترامب والرئيس جو بايدن. ووفق الاستطلاعات، يرجح أن يكون الفارق بينهما في جورجيا ضئيلا كذلك.

وحضر بايدن وترامب إلى جورجيا منذ السبت في إطار حملتهما الانتخابية التي يتواجهان فيها على قضايا شتى بينها سن الرئيس الحالي ومسائل الهجرة.

وتوجه بايدن إلى أتلانتا حيث يسعى لاستقطاب الناخبين من أصول إفريقية واللاتينيين، بينما جدد ترامب في اللقاءات مع مناصريه انتقاداته اللاذعة للمهاجرين الذين يدخلون الولايات المتحدة عبر حدود المكسيك.

وقد تعهد ترامب بالإفراج عمن وصفهم بـ «الرهائن» من مهاجمي مبنى الكابيتول مطلع العام 2021 حال فوزه بالانتخابات الرئاسية المقبلة.

وكتب ترامب عبر منصته «تروث سوشال»: «إن الإجراءات الأولى التي سأتخذها بصفتي الرئيس المقبل ستكون إغلاق الحدود» مع المكسيك و«الإفراج عن رهائن السادس من يناير المسجونين ظلما».

واقتحم أنصار الرئيس السابق مبنى الكونغرس الأميركي في السادس من يناير 2021، سعيا لعدم تثبيت نتائج هذه الانتخابات رسميا.

وتم توجيه الاتهام إلى أكثر من 1350 شخصا بالضلوع في الاعتداءات على الكابيتول، وفق آخر الأرقام الصادرة عن وزارة العدل الأسبوع الماضي. وصدرت أحكام بالسجن بحق نحو 500 منهم.

على الطرف المقابل، سعى الرئيس الأميركي بايدن، إلى طمأنة بولندا بعد تصريحات ترامب عن تأييده اجتياح روسيا دول أعضاء في حلف شمال الأطلسي لا تسهم ماليا بما يكفي، وتحذير الاستخبارات الأميركية من أن الكفة تميل لصالح موسكو في أوكرانيا.

وقال البيت الأبيض إن بايدن سيؤكد لضيفيه الرئيس البولندي آندريه دودا ورئيس الحكومة البولندية دونالد توسك «الالتزام الثابت بالدفاع عن أوكرانيا» في مواجهة روسيا.

وصادف الاجتماع الذكرى الخامسة والعشرين لانضمام بولندا إلى حلف شمال الأطلسي «الناتو»، وشكل مناسبة للإعداد للقمة المقبلة للناتو في واشنطن.

وأعرب دودا المحافظ وتوسك المؤيد لأوروبا، وهما خصمان على المستوى السياسي، عن رغبة في توحيد المواقف قبل الزيارة إلى واشنطن.

وكتب توسك على منصة «إكس»، «أنا على اختلاف سياسي مع الرئيس أندريه دودا بشأن كل المسائل تقريبا، لكن في ما يتعلق بأمن وطننا علينا العمل معا وسنفعل ذلك، ليس فقط خلال زيارة الولايات المتحدة».

واعتبر دودا أن على الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي زيادة إنفاقها العسكري من 2 إلى 3٪ من إجمالي الناتج المحلي، وذلك لتقديم «رد واضح وشجاع» على الهجوم الروسي.

وأوضح أن «هذا الرد سيكون بزيادة القدرة العسكرية لحلف شمال الأطلسي».

وشدد على أن الناتو هو «تحالف دفاعي، والدفاع يعني أن نرد إذا ما هددتنا جهة ما».

فون دير لايين توصي ببدء مفاوضات انضمام البوسنة إلى الاتحاد الأوروبي

رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين

ستراسبورغ ـ أ.ف.ب: أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين أن الاتحاد الأوروبي أوصى ببدء مفاوضات رسمية لانضمام البوسنة إلى التكتل. وستكون البوسنة، المرشحة رسميا لعضوية الاتحاد منذ ديسمبر 2022، قادرة على بدء المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي بشرط القيام بإصلاحات هيكلية. ولكن، على الرغم من أن البلاد اعتمدت مؤخرا قانون مكافحة غسيل الأموال الذي طلبته بروكسل، لم يتم بعد انجاز اتفاق بشأن إصلاح المحاكم ولا تضارب المصالح في المؤسسات. وأبلغت فون دير لايين البرلمان الأوروبي بأن البوسنة «تظهر أنها قادرة على الوفاء بمعايير العضوية وتطلعات مواطنيها لأن يكونوا جزءا من عائلتنا». وأضافت «لهذا السبب سنقرر رفع توصية للمجلس بفتح مفاوضات الانضمام مع البوسنة والهرسك». جاء ذلك قبل أن تقدم المفوضية الأوروبية رسميا أحدث تقرير لها عن التقدم الذي أحرزته البوسنة أمس. وأحيت الحرب في أوكرانيا مسعى الاتحاد الأوروبي للتوسع في وسط وشرق القارة.

وأكدت فون دير لايين أن «البوسنة والهرسك اتخذت خطوات مثيرة للإعجاب تجاهنا»، لكنها ذكرت أيضا بـ«ضرورة تحقيق مزيد من التقدم للانضمام إلى اتحادنا».

وقالت المسؤولة الأوروبية في ستراسبورغ «تم تحقيق مزيد من التقدم فيما يزيد قليلا على عام مقارنة بما تم تحقيقه خلال أكثر من عقد».

وأشارت إلى أن البوسنة أصبحت الآن «متوافقة تماما» مع السياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي وتعمل على تحسين إدارتها لتدفقات الهجرة وتتبنى قوانين لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب. ورحبت فون دير لايين بموافقة البوسنة على إدراج أحكام المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة في السجلات الجنائية المحلية. وأشارت أيضا إلى وضع خطوات إضافية نحو الحوار والمصالحة في أعقاب الحرب التي شهدتها البلاد بين 1992 و1995، مع تأسيس لجنة جديدة لبناء السلام.

وقالت فون دير لايين «إن الرسالة الآتية من البوسنة والهرسك واضحة، لذلك يجب أن تكون رسالتنا واضحة أيضا ومفادها أن مستقبل البوسنة والهرسك يكمن في اتحادنا».

الجيش السوداني يعلن تضييق الخناق على «الدعم السريع» في أم درمان

الخرطوم ـ وكالات: أعلن الجيش السوداني تدمير قوة تابعة للدعم السريع وسط مدينة أم درمان شمال العاصمة السودانية الخرطوم.

وقال الجيش في بيان صحافي إن قواته بمنطقة أم درمان أحبطت في الساعات الأولى من صباح أمس ما وصفته بـ«محاولة يائسة» من قبل قوات الدعم السريع للهروب من الطوق المفروض عليها بمحيط منطقة الملازمين والإذاعة. وأضاف البيان أنه «تم القضاء على معظم القوة الهاربة ودمرت، واستلمت قواتنا معظم معداتها وآلياتها وجار إحصاء خسائر العدو». وتابع البيان «تم تدميرُ مجموعة أخرى حاولت إسناد قوة الدعم السريع الهاربة من اتجاه الغرب». وأشار البيان إلى أن الجيش السوداني لا يزال يتعامل مع «مجموعات صغيرة من العدو» تحاول الهروب من خلال شوارع صغيرة بمدينة أم درمان. وأكد الجيش عزمه على «التدمير الشامل» لقوات الدعم السريع في أي مكان بالعاصمة الخرطوم.

وأدى القتال إلى مقتل ما يزيد على 12 ألف مدني، وفق تقارير دولية، وفرار أكثر من 8,1 ملايين شخص داخل السودان وإلى دول الجوار، بحسب إحصائيات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية في السودان (أوتشا).

وتبنى مجلس الأمن الدولي في الثامن من مارس الجاري بالأغلبية مشروع قرار يدعو لوقف الأعمال العدائية في السودان قبل حلول شهر رمضان ويطلب من جميع أطراف النزاع البحث عن حل دائم عبر الحوار، إلا أن الحرب لم تتوقف.

«أمالثيا» أولى سفن الممر المائي تبحر باتجاه القطاع حاملة 200 طن من الأغذية

قطر: جهود الهدنة في غزة مستمرة.. والأمم المتحدة تُحذّر: الوقت ينفد

عائلة فلسطينية تتناول الإفطار فوق ركام منزلها في دير البلح (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أبحرت طلائع الممر البحري الاغاثي لقطاع غزة حاملة مساعدات عليها تغطي جزءا يسيرا من الحاجات الماسة، في وقت مازالت المعابر البرية عصية على الفتح بانتظار التوصل إلى اتفاق الهدنة، الذي يبدو انه لايزال بعيد المنال، حيث اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري في مؤتمر صحافي: «لسنا قريبين من التوصل إلى اتفاق، وهذا يعني أننا لا نرى الجانبين يتفقان على لغة يمكن أن تحل الخلاف الحالي حول تنفيذ اتفاق»، مؤكدا في الوقت نفسه أن المفاوضات لاتزال مستمرة بين الطرفين.

وقال الأنصاري إن الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، استعرض مع باربرا ليف، مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى تطورات غزة، وجهود التوصل لوقف لإطلاق النار بغزة. وقال إن البحث شمل أيضا إدخال المساعدات للمحاصرين بغزة، معتبرا أن «الممر البحري لإدخال المساعدات إلى غزة لا يمكنه استبدال الممرات البرية».

وأضاف الانصاري: ما زلنا ننادي بضرورة فتح الممرات البرية لدخول المساعدات إلى غزة دون قيود. وأكد أن جهود المفاوضات مستمرة وتتكثف الآن بحلول شهر رمضان بهدف التوصل إلى اتفاق.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصدر في حركة حماس أن «الاتصالات والمشاورات التي يجريها الوسطاء بمصر وقطر مستمرة مع إسرائيل في مسعى للتوصل لاتفاق لوقف النار وتبادل الأسرى، ونحن ننتظر رد الاحتلال على مطالب الحركة بوقف النار والانسحاب العسكري من القطاع وعودة المواطنين إلى بيوتهم التي نزحوا منها وتدفق المساعدات الاغاثية وضمان إنهاء الحصار وإعادة الإعمار».

وأضاف «لو وافقت إسرائيل على مطالب حماس فسوف يتم التوصل لاتفاق وقف النار بأسرع وقت» واتهم رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو بمواصلة التعطيل.

وقال إن حماس «لا تمانع» في تسليم قائمة بالرهائن تلبية لطلب إسرائيل، «ولكن طالبنا أيضا بمعرفة مصير وعدد الأسرى الذين اعتقلتهم إسرائيل بعد 7 أكتوبر خاصة من قطاع غزة. ونعتقد أن الاحتلال قام بإعدام عشرات الاسرى».

وعلى وقع الغارات المتواصلة والقصف المدفعي الذي أوقع عشرات القتلى، حظيت بعض العائلات النازحة في مدينة رفح بأقصى جنوب القطاع، بأطباق من الأرز مع القليل من اللحم على موعد الإفطار في اليوم الأول من رمضان.

ولكن في مدينة غزة بشمال القطاع، قالت وزارة الصحة إن أكثر من ألفي عامل في المجال الصحي لم يتمكنوا من إيجاد ما يفطرون عليه.

ومع صباح اليوم 158 من الحرب وفي ثاني أيام رمضان أمس، أبحرت السفينة أمالثيا التابعة لمنظمة «أوبن آرمز» (الأذرع المفتوحة) وهي تحمل 200 طن من الأغذية. وقالت المنظمة عبر منصة «إكس» إن المساعدات قدمتها وستتولى توزيعها في غزة منظمة المطبخ المركزي العالمي (وورلد سنترال كيتشن).

وكتب الرئيس القبرصي نيكوس كريستودوليتس على منصة «إكس»: «أبحرت السفينة أمالثيا في سياق مبادرة الممر البحري القبرصي لتقديم المساعدات الإنسانية إلى غزة. إنه شريان حياة للمدنيين».

وتحمل السفينة نحو 200 طن من الأرز والدقيق والمعلبات التي سيتم توزيعها في القطاع الفلسطيني المحاصر من خلال منظمة المطبخ المركزي العالمي «وورلد سنترال كيتشن» التي أسسها الطاهي الإسباني الأميركي خوسيه أندريس.

وقالت المنظمة في رسالة على إكس إن «المساعدات التي قدمتها منظمة المطبخ المركزي أبحرت إلى غزة... ونعمل على إرسال أكبر عدد ممكن من السفن».

ونشر المطبخ المركزي العالمي فرقا في غزة منذ بداية الحرب وتولى بناء رصيف ليتمكن من تفريغ الحمولة بمجرد وصول السفينة إلى القطاع. لكن لم يتم تحديد موقع هذا الرصيف لأسباب أمنية.

ولا تلبي هذه الكميات الشحيحة الحد الأدنى من الاحتياجات الغذائية في القطاع، حيث تحذر الأمم المتحدة من أن 2,2 مليون شخص من سكانه البالغ عددهم 2,4 مليون، مهددون بالمجاعة. وقد نزح 1,7 مليون من السكان بسبب الحرب ويتجمع القسم الأكبر منهم في رفح قرب الحدود مع مصر، والمهددة باجتياح بري تعد له إسرائيل. وتقول الأمم المتحدة أن إرسال المساعدات عن طريق البحر وعمليات الإنزال الجوي التي تشارك فيها عدة دول وتنفذ يوميا منذ أسابيع، لا يمكن أن تحل محل الطريق البري. وقبل ذلك، كانت غادرت سفينة عسكرية أميركية الولايات المتحدة السبت محملة بالمعدات اللازمة لبناء رصيف لتفريغ شحنات المساعدات، وهو ما قد يستغرق 60 يوما.

وكانت مديرة برنامج الأغذية العالمي في الأمم المتحدة سيندي ماكين حذرت من أن «الوقت ينفد» لتجنب مجاعة في شمال قطاع غزة «الذي يواجه كارثة إنسانية» بسبب الافتقار إلى كميات هائلة من المواد الغذائية.

وقالت ماكين في روما، مقر برنامج الأغذية العالمي، في مؤتمر صحافي مشترك مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) كو دونغيو والأمين العام المساعد للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر كزافييه كاستيلانوس، «الوقت ينفد. الشعب الجائع في غزة لم يعد قادرا على الانتظار».

وأضافت ماكين أن «برنامج الاغذية العالمي قلق بشدة حيال الظروف الإنسانية في قطاع غزة، وخصوصا في شماله الذي يواجه كارثة إنسانية. المجاعة وشيكة إذا لم نرفع في شكل كبير حجم المساعدة التي تدخل مناطق الشمال».

وحض المشاركون في المؤتمر إسرائيل على إعادة فتح المعابر البرية المؤدية إلى القطاع المدمر، والسماح بإرسال كميات أكبر من المساعدة الإنسانية.

ميدانيا، قالت وزارة الصحة في غزة انه «وصل إلى المستشفيات 80 شهيدا، على الأقل، غالبيتهم من الأطفال والنساء وكبار السن، جراء ارتكاب الاحتلال لمجازر بحق المدنيين، وما زال عشرات المفقودين تحت الأنقاض».

وأكد مكتب الإعلام الحكومي التابع لحماس أن الجيش الإسرائيلي شن «قصفا مدفعيا مكثفا... وأكثر من 78 غارة جوية، تركزت على مدينة غزة ودير البلح والمغازي والبريج والنصيرات في وسط القطاع وبلدتي بني سهيلة والقرارة وغرب خانيونس ورفح في الجنوب».

و أظهرت مقاطع فيديو نشرها الناشط الفلسطيني حسن أصليح عبر حسابه على إنستغرام، مشاهد تظهر جثامين متحللة في شوارع مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة عقب انسحاب قوات الاحتلال.

ووثق الفيديو مشاهد لبقايا جثث وعظام متحللة في شارع العقاد بخان يونس.

ضربات أميركية جديدة في اليمن والحوثيون يتوعّدون بـ «تصعيد» عملياتهم في رمضان

واشنطن ـ أ.ف.ب: أعلنت القوات الأميركية سلسلة من الضربات الجديدة ضد مواقع للمتمردين الحوثيين اليمنيين، دمرت إحداها مسيرة تحت الماء وصواريخ باليستية مضادة للسفن.

وذكرت القيادة الأميركية المركزية في الشرق الأوسط (سنتكوم) في بيان، أنها نفذت ست ضربات «دمرت» مسيرة تحت الماء و«18 صاروخا باليستيا مضادا للسفن» في المناطق اليمنية الواقعة تحت سيطرة الحوثيين، وذلك بعد حصول إطلاق للنار باتجاه سفينة في البحر الأحمر أمس الأول.

وكانت وكالة السلامة البحرية البريطانية «يو كيه إم تي أو» أشارت في وقت سابق، إلى أن السفينة «بينوكيو» المسجلة في سنغافورة والتي «ترفع علم ليبيريا» قد أبلغت عن «ضجيج انفجار قريب منها» أثناء وجودها في جنوب غرب ميناء الصليف اليمني. ووفقا للوكالة البريطانية والقيادة المركزية الأميركية فإن الطاقم آمن والسفينة لم تتضرر.

وأعلن المتمردون الحوثيون مسؤوليتهم عن الهجوم، وقالوا إنهم استهدفوا هذه السفينة «بدقة».

وقال الحوثيون في بيان لهم إنهم «سيكثفون» عملياتهم خلال شهر رمضان.

وبدأ الحوثيون منذ نوفمبر استهداف سفن تجارية في البحر الأحمر وبحر العرب يقولون إنها مرتبطة بإسرائيل أو متجهة إلى موانئها.

وأنشأت الولايات المتحدة في ديسمبر تحالفا بحريا متعدد الجنسيات لحماية الملاحة في البحر الأحمر في مواجهة هجمات الحوثيين التي أجبرت السفن التجارية على تحويل مسارها وتجنب الممر البحري الذي تعبره 12٪ من التجارة العالمية.